

جامعة البصرة . كلية الآداب . قسم اللغة العربية
المرحلة الثالثة . شعبة ج

الإضافة

كلا وكلتا

قال ابن مالك :

لِمُفْهِمٍ اِثْنَيْنِ مُعَرَّفٍ - بِلَا تَفَرُّقٍ - أُضِيفَ «كِلْتَا»، وَ«كِلَا»

من الأسماء الملازمة للإضافة لفظاً ومعنى : " كلتا" للمثنى المؤنث. و " كلا " للمثنى المذكر، ولا يضافان إلا إلى

١. معرفة، مثنى لفظاً ومعنى ، نحو:

. جاءني كلا الرجلين، وجاءت كلتا المرأتين . واشتريتُ كلا الكتابين. وقرأتُ كلتا القصتين.

٢. مثنى معنى دون لفظ، مثل الضمائر نحو " جاءني كلاهما، وجاءت كلتاهما ".

قال الشاعر:

إِنَّ لِلْخَيْرِ وَاللِّشْرِ مَدَى وَكِلَا ذَلِكَ وَجْهٌ وَقَبْلُ

اسم الإشارة(ذلك)مضاف إليه، وهو مفرد لفظاً ومثنى معنى؛ لأنَّ يدلَّ على الخير والشرِّ في الشاهد.

و لا يضافان إلى المثنى المفروق بحرف الواو، " فلا تقول " كلا زيدٍ وعمرو جاء " .

وقد جاء شاذًّا في الشاهد الشعري :

كِلَا أَخِي وَخَلِيلِي وَاجِدِي عَضُدًا
فِي الْبَنَاتِ وَالْأَمَامِ الْمَلَمَاتِ

فقد أضيف(كلا) إلى مثنى مفروق بالواو العاطفة(أخي وخليلي). والمفروض أن يضاف إلى مثنى مقرون أي في كلمة واحدة، مثل : كلا الأخوين، وكلا الخليلين.

أيُّ

قال ابن مالك :

وَلَا تُضِفُ لِمُفْرَدٍ مُعْرَفٍ «أَيًّا» ، وَإِنْ كَرَّرْتَهَا فَأُضِفُ
أَوْ تَنَوَّرَ الْأَجْزَاءُ ، وَاخْتَصُّصْنَا بِالْمَعْرِفَةِ مَوْصُولَةً أَيًّا ، وَبِالْعَكْسِ الصِّفَةَ

وَإِنْ تَسَكَّنُ شَرْطًا أَوْ اسْتَفْهَمًا : فَمُطْلَقًا كَمَلَّ بِهَا الْكَلَامًا

أنواع (أي):

١. أي الاستفهامية (اسم استفهام)

✓ تضاف إلى مفرد معرفة، بشرطين :

الأول : إذا تكررت، ومنه قول الشاعر:

أَلَا تَسْأَلُونَ النَّاسَ أَيُّ وَأَيُّكُمْ
غَدَاةَ التَّقِينَا كَانَ خَيْرًا وَأَكْرَمًا

موضع الشاهد (أي) فقد أضاف أي الاستفهامية إلى الاسم المفرد المعرفة وهو الضمير (ياء المتكلم): لأنَّ الشاعر قد كررها في البيت الشعري.

الثاني : إذا قصد بها السؤال عن الأجزاء، كقولك : " أيُّ زيدٍ أحسن " ؟ والمعنى : أي أجزاء زيد أحسن ؟، ولذلك الجواب بالأجزاء، فيقال : عينه، أو أنفه.

✓ تضاف إلى النكرة والمعرفة المثني والجمع. تقول : أيُّ رجل يسافر؟ . أيُّ رجلين يسافران؟ أيُّ رجال يسافرون؟.

✓ هي ملازمة للإضافة معنى دون اللفظ، فيجوز حذف المضاف إليه بعدها وينوى معناه. فتقول : أيُّ يسافر؟ أيًّا تساعد" على أيِّ تسلم؟.

٢. أي الشرطية (اسم شرط)

■ تضاف إلى النكرة والمعرفة المفرد والمثنى والجمع. تقول : أيُّ رجل يسافر أسافر معه. أيُّ رجلين يسافرا أسافر معهما. أيُّ رجال يسافروا أسافر معهم. أيُّ الرجلين يسافر أسافر معه. أيُّ الرجال يسافروا أسافر معهم.

■ هي ملازمة للإضافة معنى دون اللفظ، فيجوز حذف المضاف إليه بعدها وينوى معناه. فتقول : أيُّ يسافر أسافر معه. أيُّ يسافرا أسافر معهما. أيُّ يسافروا أسافر معهم.

٣. أي صفة (اسم نكرة)

✘ تكون صفة لنكرة، أو حالاً من معرفة. و تضاف إلى نكرة فقط، نحو " مررت برجلٍ أيّ رجلٍ. فأَيّ

نعت مجرور لرجل النكرة.

ومن شواهد وقوعها حالاً قول الشاعر:

فَأَوْمَاتُ إِيْمَاءٍ خَفِيًّا حَبِيْتَرٍ فَلِلَّهِ عَيْنًا حَبِيْتَرٍ أَيَّمَا قَتِيٍّ

أَيّ حال منصوب للاسم العلم المعرفة (حبتري).

✘ أيّ الصفة ملازمة للإضافة لفظاً ومعنى، فلا يحذف الاسم النكرة (المضاف إليه) بعدها.

٤. أيّ الموصولة (اسم موصول)

- تضاف إلى معرفة، فتقول: " يعجبني أيّهم قائم "
- تضاف إلى نكرة، و هو قليل، نحو " يعجبني أيّ رجلين قاما " ..
- هي ملازمة للإضافة معنى دون اللفظ، فيجوز حذف المضاف إليه بعدها وينوى معناه. فتقول : يعجبني أيّ عندك. بحذف المضاف إليه (هم).

اليوم والتاريخ	رقم المحاضرة	أستاذ المادة
الخميس ٢٠٢١/٢/٤	١٦	الدكتور أحمد رسن